



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4937

التاريخ: السبت 2019/5/11

الفبر الرئيسي



نحو 200 ألفاً يؤدّون صلاة الجمعة الأولى من رمضان في "الأقصى" بالرغم من إجراءات الاحتلال

... ص 3

أبرز العناوين



الحية للاحتلال: زمن فرض للمعادلات انتهى... وما رأيته هي صورة مصغرة من حرب مصغرة
الإعلام العبري: العدوان الأخير على غزة... رسائل تغيّر "قواعد اللعبة"
المطران عطا الله حنا: شعبنا لن يقبل بالمال مقابل التنازل عن قضيته... وسيفشل "صفقة القرن"
غزة: شهيد و30 إصابة في جمعة "موحدون في مواجهة الصفقة"
مقال: غزة.. التفاهات بالدم... محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: الذي أفضل خطة ترامب هو الذي أخرج القدس من المعادلة
5	3. المالكي يُخبر المجتمع الدولي بين الاستيطان وحقوق الشعب الفلسطيني
5	4. إطلاق "التربية" كتيب "قدوتنا رئيسنا" يثير زوبعة في مواقع التواصل الاجتماعي
<u>المقاومة:</u>	
6	5. الحية للاحتلال: زمن فرض للمعادلات انتهى... وما رأيته هي صورة مصغرة من حرب مصغرة
7	6. هنية وميلادينوف يبحثان جهود تنفيذ التفاهات الخاصة بإنهاء معاناة غزة
7	7. حماس تدعو للمشاركة في مليونية العودة وتحذر الاحتلال من ارتكاب أي حماقة
7	8. حماس: إلزام الطلبة بدراسة كتاب عن مواقف عباس يمثل محاولة لإفساد ثقافة الجيل وتضليله
8	9. "معاريف": القدرات الصاروخية في غزة تدق ناقوس الخطر ويجب مواجهتها
9	10. أبو مرزوق: هناك أطراف تهيب حاضنة لتمرير "صفقة القرن"
9	11. حماس: مهاجمة وزير ثقافة رام الله لغزة تساوق مع الدعاية الإسرائيلية
9	12. استطلاع أمريكي: صورة إيجابية تتمتع بها حماس في المجتمعات العربية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	13. محامو نتنياهو يطالبون بتأجيل موعد عقد جلسة الاستماع
8	14. الإعلام العبري: العدوان الأخير على غزة... رسائل تغير "قواعد اللعبة"
12	15. الحكومة الإسرائيلية تطلب من المحكمة تأجيل هدم الخان الأحمر
12	16. يهود متزمتون يمنعون إخماد حريق بسبب رفع سيارة الإطفاء علم "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	17. المطران عطا الله حنا: شعبنا لن يقبل بالمال مقابل التنازل عن قضيته... وسيفشل "صفقة القرن"
13	18. غزة: شهيد و30 إصابة في جمعة "موحدون في مواجهة الصفقة"
14	19. وزارة الصحة: 304 شهيداً منذ انطلاق مسيرات العودة قبل 13 شهراً في غزة
14	20. توسيع منطقة الصيد البحري في قطاع غزة
15	21. إصابات بمسيرة كفر قدوم واعتداء على مسعفين بالقدس
15	22. "الجزيرة": النرويج تطلب من ناشط فلسطيني تغيير سكنه بعد الكشف عن تهديدات سعودية له

	مصر:
16	23. مصادر مصرية لـ"الاتحاد": سيناء ليست للإيجار أو للبيع تحت أي مسمى أو صفقات
	لبنان:
17	24. الجيش اللبناني يعلن تفكيك الحالة العسكرية في المية ومية بالتنسيق مع الفصائل الفلسطينية
17	25. لبنان يطلب من الولايات التوسط لترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"
	عربي، إسلامي:
18	26. أردوغان: تركيا تعارض كل ما يمس حلّ الدولتين
18	27. ردود فعل ساخطة بعد نشر صحيفة سعودية قائمة لـ"40 إرهابياً" بينهم أحمد ياسين ومشعل وهنية
19	28. وزيرة خارجية إندونيسيا تدعو لتخصيص يوم دولي لمناهضة الاستيطان
20	29. "إسرائيل" تستعرض في أوروبا خبرتها باستخدام "إف 35" في قصف سورية
	دولي:
20	30. جرينبلات: الزعماء الفلسطينيون يسعون لوأد "خطة السلام"
21	31. إدانة واسعة للاستيطان في مجلس الأمن
	حوارات ومقالات
22	32. غزة.. التفاهات بالدم... محسن محمد صالح
24	33. "إسرائيل" بين الجدار والجدار... د. ناجي صادق شراب
26	34. هل تهدد الصفقة عروشاً عربية؟!... أ.د. يوسف رزقة
27	35. كيف يشكل الفلسطينيون توازناً استراتيجياً تجاه إسرائيل؟... أمنون لورد
30	كاريكاتير:

1. نحو 200 ألفاً يؤدّون صلاة الجمعة الأولى من رمضان في "الأقصى" بالرغم من إجراءات الاحتلال القدس: على الرغم من سلسلة إجراءات أمنية مشددة وقيود على وصول المصلين من الضفة الغربية ومنع من هم دون 40 عاماً من العمر من حقهم في ممارسة شعائر العبادة، تدفق نحو 200 ألف مواطن من القدس ومن فلسطينيين 48 وبعض مدن الضفة الغربية وقراها، ومعهم بضع مئات من

المسلمين من جنسيات أجنبية، إلى المسجد الأقصى وشاركوا في صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان الفضيل.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أعلنت أنها ستوسع من حرية العبادة في جمعة رمضان الأولى، وستتيح للمصلين القدوم من الضفة الغربية. ولكنها ميدانياً نكثت بالوعود وفرضت عدداً من القيود التي حالت دون وصول عشرات الألوف الآخرين للصلاة في الأقصى. ففي ساعات الفجر الأولى من يوم الجمعة، حضرت قوة احتلالية إلى المسجد وسلّمت المدير العام للأقصى الشيخ عمر الكسواني بلاغاً للتحقيق في مقر "القشلة". وفرض الاحتلال أيضاً إجراءات مشددة عدة، منذ ساعات الصباح، من خلال الانتشار الواسع لعناصر الأمن والدوريات العسكرية والشرطة في مختلف أنحاء المدينة المقدسة، خاصة على الحواجز العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسية للقدس، وعلى طول مقاطع جدار الضم والتوسع العنصري المُلتف حول المدينة، ووسط القدس وعلى بواباتها القديمة وبالقرب من أبواب المسجد الأقصى الرئيسية (الأبواب الخارجية). وأعلنت قوات الاحتلال كذلك عن منع سكان الضفة الغربية في جبل ما دون الأربعين، من الوصول إلى الأقصى. وشددت في تنفيذ الأمر، لدرجة أنها أعادت الأطفال الذين حضروا مع ذويهم إلى الحواجز وخيرتهم بين ترك أطفالهم أو العودة إلى بيوتهم.

وأغلقت سلطات الاحتلال محيط سور القدس التاريخي، والطرق والشوارع المؤدية إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

وبلغ التوتر أوجه عندما اقتحمت قوات الشرطة الإسرائيلية وطواقم بلدية الاحتلال في القدس، أمس، مقر جمعية "برج اللقلق" الملاصقة لسور القدس التاريخي من جهة باب الساهرة داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، بهدف إزالة "فانوس القدس الرمضاني"، الذي تمت إضاءته ليلة أمس بمشاركة واسعة من المواطنين والشخصيات الاعتبارية. وبعدها تصدى لها أبناء الحي ومجلس إدارة المؤسسة، اضطرت قوات الاحتلال إلى التراجع عن إزالة الفانوس مع إبقاء التهديدات بإزالته خلال الأيام القادمة. في المقابل، استقبلت دائرة الأوقاف الإسلامية واللجان المساندة مثل الكشافة واللجان الصحية والإغاثية والتطوعية، ولجان الحارات والأحياء في القدس القديمة، عشرات الآلاف من المصلين وساعدت في التخفيف عنهم من أعباء إجراءات الاحتلال. وخصصت الأوقاف مصلى الصخرة المشرفة وباحات صحنها وبعض اللواوين لصلاة النساء، بينما تم تخصيص سائر المصليات والباحات لصلاة الرجال.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/11

2. أبو ردينة: الذي أفضل خطة ترامب هو الذي أخرج القدس من المعادلة

واشنطن - من مات سيبيتالنيك وستيف هولاند، شارك في التغطية علي صوافة من رام الله، إعداد معاذ عبد العزيز للنشرة العربية، تحرير أحمد حسن: قال نبيل أبو ردينة، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لروترز: "الذي أفضل خطة ترامب هو الذي أخرج القدس من المعادلة. عليهم العودة إلى قرارات الشرعية الدولية وإلى كل ما تمّ التفاوض عليه مع الإدارات الأمريكية السابقة". وأضاف "نحن ملتزمون بتحقيق سلام عادل ودائم على أساس دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وكالة رويترز للأخبار، 2019/5/10

3. المالكي يُخبر المجتمع الدولي بين الاستيطان وحقوق الشعب الفلسطيني

الوكالات: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي: "إن الاستيطان هو جزء من سياسات إسرائيل المتواصلة؛ للسيطرة على الأرض الفلسطينية، وتهجير السكان، وإسكان المستوطنين بدلاً عنهم". وخبر المالكي، خلال اجتماع مجلس الأمن في نيويورك، المجتمع الدولي بين الاستيطان من جهة، وحقوق الشعب الفلسطيني من جهة أخرى، وقال مخاطباً ممثلي الدول في مجلس الأمن: "هل سيتفوق في نهاية المطاف الاستيطان غير الشرعي على قرارات مجلس الأمن؟ وهل سيظفر الجدار العازل على محكمة العدل الدولية؟" وأضاف: "إن وضع القرارات ونصها لا يكفي؛ إذ يجب إنفاذها على أرض الواقع؛ عبر دعم حقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف، والاعتراف بوجود انتهاكات إسرائيلية"، ووقف دعم الاستيطان". أما فيما يتعلق بـ"صفقة القرن"، قال الوزير الفلسطيني: "كلّ شيء يُشير حتى الآن إلى أنّ الأمر لا يتعلّق بخطة سلام؛ ولكن بشروط علينا أن نقبلها. ولا يمكن لأيّ أموال أن تجعل هذه الشروط مقبولة".

الخليج، الشارقة، 2019/5/11

4. إطلاق "التربية" كتيب "قدوتنا رئيسنا" يثير زوبعة في مواقع التواصل الاجتماعي

في خطوة غير مسبوقة أثارت موجة عارمة من الانتقادات والسخرية في فلسطين، أطلقت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية كتيباً بعنوان "قدوتنا رئيسنا" يتناول سيرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأهم القرارات الحاسمة والحساسة في تاريخ الشعب الفلسطيني تخليداً وتمجيذاً له. "قدوتنا رئيسنا"، كان هذا عنوان الكتيب الذي يستلهم مقالات ومواقف عباس، والذي أثار معه حالة كبيرة من الغضب والرفض في الشارع الفلسطيني، وسط اتهامات لـ"فتح" بتمجيد وتخليد نهج "أبو

مازن"، ومحاولات لنقل ثقافة الرؤساء العرب لفلسطين، وعلى رأسهم الرئيس الليبي الراحل، معمر القذافي، وكتابه "الأخضر" الشهير.

وقررت وزارة التربية والتعليم في الضفة الغربية المحتلة رسمياً إطلاق كُتيب "قدوتنا رئيسنا"، ضمن مبادرة "لأجل فلسطين نتعلم"، حيث يستلهم الكُتيب اقتباسات من كتب ومقالات سابقة نُشرت لعباس. وأقيم في مدينة رام الله حفل لإطلاق الكتيب، يوم الخميس 2019/5/9 وحضره وزير التعليم والثقافة وأعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح، والتنفيذية لمنظمة التحرير، وكذلك محافظون ومديرون، وعدد من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني والمحلي، وعدد من الأسرة التربوية.

عرب 48، 2019/5/10

5. الحياة للاحتلال: زمن فرض للمعادلات انتهى... وما رأيته هي صورة مصغرة من حرب مصغرة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية إن زمن فرض الاحتلال للمعادلات وزمن الضعف انتهى، مضيفاً أن الاحتلال واهم إن ظن أنه قادر على خلق معادلات جديدة، وسفك دماء المتظاهرين السلميين وقتل المجاهدين.

وأكد في كلمته بحفل تأبين الشهيد القسامي عبد الله أبو ملح أن المقاومة لن نتقبل أن يموت شعبنا جوعاً، وأن يبقى الحصار مفروضاً على غزة، مضيفاً أننا نريد أن نعيش على أرضنا كرماء.

وتابع: نقول للاحتلال إن ما رأيته هي صورة مصغرة من حرب مصغرة، وكما قال قائد القسام لو زدتم لزدنا. وأكد أن شعبنا ومقاومته تنتزع حقوقنا بأيديها وسلاحها، مشدداً على أن مسيرات العودة مستمرة، وأن المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام ستبقى درع هذه المسيرات، وستكون حامية لها وللمتظاهرين.

وأوضح أننا لا نريد أن نأكل طعاماً ملطخاً بالتنسيق الأمني أو الخوف، أو من تحت بساطير الاحتلال، مبيناً أن الاحتلال لن ينعّم بالهدوء، والمنطقة لن تنعم بالاستقرار ما دام الاحتلال على أرض فلسطين، وما زال الحصار على غزة قائماً. وقال سنفعل المستحيل حتى ينتهي الاحتلال عن أرضنا وينكسر الحصار عن شعبنا.

وفي رسالته للمطبعين قال الحية إن من يصفون قادتنا بأوصاف هم منها براء لن ترضى عنهم أمريكا وإسرائيل، إنما يريدون أن يسلبوا أموالهم من أجل أن يمرروا المشروع الصهيوني.

فلسطين أون لاين، 2019/5/11

6. هنية وميلادينوف يبحثان جهود تنفيذ التفاهات الخاصة بإنهاء معاناة غزة

بحث رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية مع السيد نيكولاي ميلادينوف المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في منطقة الشرق الأوسط الجهود الحثيثة التي تبذل على أكثر من صعيد لتنفيذ التفاهات الخاصة بإنهاء المعاناة الإنسانية لأهلنا في قطاع غزة ورفع الحصار عنه. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مطول تلقاه هنية، جرى خلاله استعراض طبيعة العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة وما خلفه من قتل وتدمير.

وناقش الطرفان خلال الاتصال الأوضاع داخل سجون الاحتلال في ظل التلكؤ الإسرائيلي في تنفيذ التزاماته بناءً على الاتفاق الذي أعقب معركة الكرامة التي خاضها الأسرى في سجون المحتل. موقع حركة حماس، غزة، 2019/5/10

7. حماس تدعو للمشاركة في مليونية العودة وتحذر الاحتلال من ارتكاب أي حماقة

غزة: حذرت حركة "حماس"، الاحتلال الإسرائيلي من المراوغة في تنفيذ تفاهات كسر الحصار أو ارتكاب أي حماقة ضد مسيرات العودة وأبناء الشعب الفلسطيني. وقال القيادي في الحركة إسماعيل رضوان، خلال مشاركته عصر في جمعة مسيرات العودة: "نحن نرقب مدى التزام الاحتلال بالتفاهات، ونؤكد استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار بطابعها الشعبي وأدواتها السلمية حتى تحقق أهدافها". وعدّ أن المشاركة الواسعة من المواطنين الفلسطينيين في جمعة "موحدون لمواجهة صفقة القرن"، تأكيد على رفضهم لصفقة القرن وكل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

ودعا القيادي في "حماس" إلى تحقيق المصالحة واستعادة الوحدة وتشكيل حكومة وحدة وطنية ومجلس وطني توحيدي وتشكيل جبهة فلسطينية عربية إسلامية لمواجهة صفقة القرن.

وطالب بمقاطعة الاحتلال والإدارة الأمريكية ووقف الهرولة والتطبيع مع الاحتلال. ودعا للمشاركة في مليونية العودة وكسر الحصار في ذكرى النكبة الحادية والسبعين، الأربعاء القادم الخامس عشر من أيار الجاري؛ للتأكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بالثوابت الوطنية وحق العودة. المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/10

8. حماس: إلزام الطلبة بدراسة كتاب عن مواقف عباس يمثل محاولة لإفساد ثقافة الجيل وتضليله

رام الله: علّق القيادي في حركة حماس، سامي أبو زهري، اليوم الجمعة، على كتاب التي أطلقت وزارة التربية والتعليم بحكومة فتح "قدوتنا رئيسنا"، والمزمع توزيعه على المؤسسات التعليمية.

وقال أبو زهري، في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "الزام الطلبة بدراسة كتاب عن مواقف محمود عباس يمثل محاولة لإفساد ثقافة الجيل وتضليله". وأوضح "لأن من رسّخ ثقافة التعايش والتنسيق الأمني ورفض المقاومة وخنق غزة لا يمكن أن يكون قدوة لهذا الجيل". وأطلقت وزارة التربية والتعليم في رام الله أمس الخميس، كتيب "قدوتنا رئيسنا"، ضمن مبادرة لأجل فلسطين نتعلم، حيث يستلهم اقتباسات من كتب رئيس السلطة محمود عباس.

فلسطين أون لاين، 2019/5/10

9. "معاريف": القدرات الصاروخية في غزة تدق ناقوس الخطر ويجب مواجهتها

غزة - الوكالات: حذرت صحيفة "معاريف" العبرية من خطورة مواصلة الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة تسليحها بصواريخ نوعية، مشددةً على أنه يتوجب توجيه ضربة استباقية لهكذا قدرات. وجاء على لسان المحلل العسكري في الصحيفة "تال ليف رام" أن موجة التصعيد الأخيرة كشفت عن تطور نوعي وجوهري في القدرات الصاروخية للفصائل الفلسطينية، واصفاً هذا التطور بالخطر وأنه يذق ناقوس الخطر. ودعا المحلل إلى ضرورة توجيه ضربات للقدرات الصاروخية في القطاع كخطوة استباقية ودون انتظار الجولات القادمة وأن هكذا صواريخ نوعية تخلق توازن ردع أمام "إسرائيل" وذلك على الرغم من التفوق العسكري الإسرائيلي الواضح في القدرات. كما دعا المحلل إلى دراسة جدوى منظومة القبة الحديدية والمبالغة في مديح دورها في صد الصواريخ، قائلاً إن "فكرة أن القبة الحديدية تمنح المستوى السياسي مجالاً للمناورة بحاجة إلى دراسة معمقة". وأضاف "على إسرائيل أن تستغل جولات القنال المختلفة للمس الجوهري بالقدرات العسكرية لتنظيم حماس وعدم انتظار الحرب والبحث بعدها عن كل منصة ومنصة للصواريخ لاستهدافها". وتحدث المحلل عن أن موجة التصعيد الأخيرة كان يجب أن تشمل في نهايتها تعهداً من حماس بوقف التظاهرات على الحدود لمنح سكان الغلاف الحق في العودة للحياة الطبيعية مشيراً إلى أن مواصلة المسيرات تعني بأن تصعيداً آخر لا يمكن منعه. واختتم المحلل مقاله قائلاً "التصعيد الأخير يدل على تآكل قوة الردع الإسرائيلية خلال العام الأخير مقابل المنظمات الإرهابية في القطاع، وهناك من يعتقد في الجيش أنه كان من الصواب تأجيل تصعيد الأمور والمبادرة فيما بعد لعملية ذات جدوى واضح أكثر، وخلالها سيكون بالإمكان الحديث عن تسوية جوهريّة".

فلسطين أون لاين، 2019/5/10

10. أبو مرزوق: هناك أطراف تهيئ حاضنة لتمرير "صفقة القرن"

الدوحة: قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق الجمعة، إن هناك أطرافاً ترفض إعلامياً "صفقة القرن" وأفعالها تهيئ البيئة الحاضنة لقضيتنا الوطنية لقبولها بذريعة موازين القوى وانعدام الخيارات. وأضاف أبو مرزوق في تغريدة على حسابه في "تويتر": "لا زالت ذاكرتنا حاضرة، يوم تنازل البعض عن 78% من أرضنا تحت ضغط ظروف مشابهة لما نتعرض له اليوم، وبحجة موازين القوى، وعدم مساعدة العرب، وانعدام الخيارات".

فلسطين أون لاين، 2019/5/10

11. حماس: مهاجمة وزير ثقافة رام الله لغزة تساوq مع الدعاية الإسرائيلية

غزة: اعتبرت حركة حماس مهاجمة وزير الثقافة في حكومة فتح في رام الله عاطف أبو سيف لقطاع غزة، تساوq مع الدعاية الإسرائيلية التي تقوم بها حكومة الاحتلال في المحافل الدولية، لشيطنة القطاع ومقاومته. وقالت الحركة على لسان الناطق باسمها، حازم قاسم: "إن ادعاءات الوزير أبو سيف تبرئة للاحتلال عن مسؤوليته عن حصار غزة، ومحاولة للتغطية على جريمة العقوبات التي تفرضها قيادة السلطة على أهالي القطاع". وأوضح بأن قطاع غزة جزء من أرض فلسطين الطاهرة المقدسة، والقطاع وأهله ومقاومته، سيظلون شوكة في حلق المشروع الصهيوني، وكل أصحاب المشاريع الانهزامية.

فلسطين أون لاين، 2019/5/10

12. استطلاع أمريكي: صورة إيجابية تتمتع بها حماس في المجتمعات العربية

واشنطن: أظهر استطلاع رأي نشره معهد واشنطن، أمس الخميس، نتائج لافتة عن تكوّن صورة إيجابية عن حركة حماس في المجتمعات العربية. جاء ذلك خلال استطلاع أعده الباحثان الأمريكيان ديفيد بولوك وكاثرين كليفلاند، على عينة من المبحوثين العرب في مصر والأردن والكويت والسعودية والإمارات. وأكدت نتائج الاستطلاع أن غالبية المشاركين في التصويت أظهروا آراء إيجابية بشأن حركة حماس، ونالت الحركة التأييد الأكبر في الأردن بنسبة 57%، تلتها لبنان بنسبة 54%، ومن ثم الكويت بنسبة 52%، في حين نالت آراء إيجابية بنسب أقل في كل من الإمارات ومصر والسعودية بـ38% و34% و27% توالياً.

وحول التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، ذكر الاستطلاع أن "50% من المصريين المشاركين بالتصويت يعارضون التعاون مع إسرائيل سواء بالتكنولوجيا أو مكافحة الإرهاب وكبح إيران"، لافتاً إلى أن غالبية العرب يتطلعون إلى دور أكبر من الدول العربية في حل "النزاع الفلسطيني الإسرائيلي". وقال المعهد: إن "النتائج تشير بوضوح إلى الدعم الشعبي لعملية صنع السلام الإسرائيلي-الفلسطيني أكثر بكثير من دعم العلاقات الثنائية مع إسرائيل"، لافتاً إلى أن "عددا كبيرا من الإماراتيين والكويتيين والأردنيين والمصريين يعارضون بشدة جهود التعاون مع إسرائيل الآن". وأشار المعهد الأمريكي إلى أن الكويتيين هم أقل من يمكن أن يوافق على فكرة التعاون مع "إسرائيل" من بين الدول العربية، بنسبة لا تتجاوز 13%.

المركز الفلسطيني للإعلام، 209/5/10

13. محامو نتياهو يطالبون بتأجيل موعد عقد جلسة الاستماع

القدس: طلب محامو فريق الدفاع عن بنيامين نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، تأجيل موعد عقد جلسة الاستماع التي سيقدر موعدها النهائي المستشار القضائي للحكومة أفيحاي ماندلبليت بشأن تقديم لائحة اتهام ضد نتياهو من عدمه. وبحسب هيئة البث العامة الإسرائيلية، فإن فريق الدفاع وجّه رسالة إلى ماندلبليت قال فيها إنه من غير المعقول عقد هذه الجلسة بعد شهرين، كما هو مقرر، نظراً لكمية مواد التحقيق والعمل المطلوب لدراستها، مشيرين إلى أن نتياهو لن يتخلى عن حقه في عقد الجلسة. يشار إلى أن اليوم هو آخر الأيام المهلة التي حددها المستشار القانوني لوضع موعد للجلسة، علماً أنه كان بإمكان المحامين تلقي مواد التحقيق من مكتب المستشار قبل نحو شهر ولكنهم لم يأخذوها بعد.

القدس، القدس، 2019/5/10

14. الإعلام العبري: العدوان الأخير على غزة... رسائل تغيّر قواعد اللعبة

أشارت تحليلات إسرائيلية، يوم الجمعة، إلى أن تأثيرات العدوان الأخير على قطاع غزة بداية الأسبوع الجاري، والذي استمر ليومين، أبعد من تبادل للصواريخ على مدار يومين، إنما شمل تبادل رسائل مفادها "تغيّر قواعد اللعبة" في القطاع.

وركّز المحلّل العسكري في صحيفة "يديעות أحرونوت"، أليكس فيشمان، على استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي لموقع عسكري لحركة حماس، ما أدى إلى استشهاد اثنين من مقاتليها، وهو الاستهداف الذي أدّى إلى تصعيد الأوضاع في القطاع. ولفت فيشمان إلى أن الاغتيال صدر عن

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، "الذي رأى في ذلك خطوة تعبّر عن التغيير الذي يقوده في قواعد اللعبة".

وخلال الأشهر الماضية، نظّم الجيش الإسرائيلي ورشات للضباط، بمبادرة كوخافي، عنوانها "الحسم والانتصار"، قال فيشمان إن لها هدف أساسي هو "محاولة كسر مفهوم 'ممارسة القوة' التي حدّدت على المعارك في الجبهات المختلفة، على الرغم من أنها توقفت عن أن تأتي بالنتائج المرجوة".

ومن ضمن التغيير في "مفهوم ممارسة القوة"، قال فيشمان إن كوخافي وقائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي جهّز "خطة تتضمن استهدافاً جسدياً بالعدو بقوة أكبر بكثير من السابق"، ما يعني أن الجيش الإسرائيلي قلّص من اعتباره السابقة "بالامتناع عن استهداف مناطق أهلة بالسكان"، بادّعاء فيشمان، "فالغارات أضحت أكبر، وأقرب إلى مناطق أهلة بالسكان"، ولفت إلى أن الجيش الإسرائيلي يطلق على المفهوم الجديد للاستهداف اسم "شدّ البراغي".

ولم يقتصر العدوان الأخير على رسائل من الاحتلال الإسرائيلي فقط، إنما تضمّن رسائل من فصائل المقاومة، أيضاً.

فحسب فيشمان، "إن اغتيال عبد الله أبو ملح (ضمن الغارة الإسرائيلية على موقع لكتائب القسام، الجمعة الماضي)، عزّز فرضيات تغيير السياسة الإسرائيلية تجاه القطاع عند قادة حماس، ما قاد الحركة إلى محاولة فرض قواعدها الخاصة". وادّعى فيشمان أن حركة حماس، حاولت، صباح السبت الماضي، بالتعاون مع حركة الجهاد الإسلامي، تنفيذ عملية اغتيال ضدّ عناصر في الجيش الإسرائيلي، "إلا أنها فشلت بذلك"، وفي هذه المرحلة، كانت حماس قد نسقت مع الجهاد الإسلامي على رد مشترك قوي يجعل إسرائيل تدفع ثمناً باهظاً، وهو ما تمثّل بإطلاق 700 صاروخ خلال يومين على أهداف إسرائيلية.

وتمثّل تغير السياسات الإسرائيلية في القطاع في عدة مناحٍ، بحسب فيشمان، هي: قتل ناشطين عسكريين لا استهداف بنى تحتية فقط؛ اغتيال ضد قيادات في حماس؛ استهداف بنى تحتية عسكرية تشمل مقرات للقيادة ومخازن عسكرية داخل بنايات أهلة بالسكان.

بينما كتب المحلّل العسكري لصحيفة "معاريف"، طال ليف رام، "رغم أن التصعيد الأخير في قطاع غزة استمر يومين فقط، إلا أنه يمكن التعلّم منه الكثير عن القدرة الصاروخية للفصائل"، ولفت إلى تكثيفهم لإطلاق الصواريخ منذ عدوان 2014، "هام ويترك انطباعاً". واستنتج ليف رام أنّ حماس والفصائل الأخرى وحزب الله، "قبل حفرهم الأنفاق، وحصولهم على الطائرات المسيّرة، يعملون على توطيد ترسانتهم الصاروخية"، ولذلك فهم يملكون ردّاً متبادلاً أمام إسرائيل، رغم فارق القوة الكبير.

عرب 48، 2019/5/10

15. الحكومة الإسرائيلية تطلب من المحكمة تأجيل هدم الخان الأحمر

تل أبيب: تقدمت الحكومة الإسرائيلية بطلب إلى المحكمة العليا، بأن توافق على تأجيل إخلاء قرية الخان الأحمر الفلسطينية وهدم بيوتها، إلى موعد آخر بعد تشكيل الحكومة الجديدة. وقالت النيابة العامة باسم الحكومة، إن إخلاء القرية عملية معقدة تحتاج إلى جهود سياسية وأمنية مركبة، ولذلك فإنها تريد تنفيذها فقط عندما تكون هناك حكومة مستقرة. وكان موضوع هذه القرية قد طرح على المحكمة منذ عام 2009، وخلال عشر سنوات تقدمت جمعيات الاستيطان الاستعمارية بست دعاوى تطالب فيها بإجلاء أهلها وهدم بيوتها، حتى توضع تحت يد المستوطنين، ويتم توسيع مستعمرة معاليه أدوميم على حسابها. وقد استغلوا عدم وجود أوراق ثبوتية منظمة لهذه الأرض، مثلما هو حال غالبية الأراضي الفلسطينية في المناطق المحتلة. وأصدرت المحكمة قراراً نهائياً بهدم القرية وتشريد سكانها، بحلول شهر يونيو (حزيران) 2018؛ لكن الحكومة لم تتمكن من تنفيذ الهدم إثر اعتصام مئات الفلسطينيين فيها. ثم تأجل الإخلاء مرة أخرى إلى سبتمبر (أيلول)، ثم إلى أجل غير مسمى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/11

16. يهود متزمتون يمنعون إخماد حريق بسبب رفع سيارة الإطفاء علم "إسرائيل"

تل أبيب: منعت مجموعة من المتدينين اليهود المتزمتين سيارة إطفائية من إخماد حريق في حارتهم في القدس الغربية، أمس الجمعة، قبل أن يزيلوا العلم الإسرائيلي عنها. وتنتمي هذه المجموعة إلى جناح في التيار الديني لا تعترف بإسرائيل وتعتبر قيامها "خطيئة" حسب الديانة اليهودية. ويعتقد أتباع هذا التيار أن إسرائيل ستقوم فقط عندما تقوم القيامة ويأتي المسيح المخلص. وعندما شب الحريق في أحد البيوت، القائم في حي "مئة شعريم" في القدس الغربية، اتصلوا بسلطات الإطفاء. وعندما وصلت السيارة التي تقل رجال الإطفاء، وشاهد المتزمتون علم إسرائيل مرفوعاً عليها، طلبوا إنزاله. فرفض رجال الإطفاء قائلين إن إسرائيل تحتفل باستقلالها وجميع سيارات سلطة الإطفاء ترفع العلم. وطلبوا فتح الطريق حتى لا يتسع الحريق ويلحق ضرراً بالمواطنين. لكنهم رفضوا. وقام عدد منهم بالإلقاء بأجسادهم أمام عجلات السيارة.

وفي هذه الأثناء قام عدد آخر منهم بالاعتداء على رجال الإطفاء وتحطيم زجاج السيارة، فيما قامت مجموعة ثالثة منهم باعتلاء السيارة وانتزاع العلم الإسرائيلي منها وتمزيقه والدوس عليه. و فقط بعدها

سمحوا للسيارة بالتقدم باتجاه البيت المصاب بالحريق. وقام رجال الإطفاء بإخماد الحريق وهم جرحى وبعضهم ينزف دماً من جراء الضرب.

وقال رئيس الطاقم في السيارة، آفي ليفي: "من المحزن أن يحصل علينا مثل هذا الاعتداء، لأننا نرفع رمزاً من رموز الدولة، في وقت جئنا فيه لإنقاذ أرواحهم من حريق خطير كاد يؤدي بالكثير من أطفالهم".
الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/11

17. المطران عطا الله حنا: شعبنا لن يقبل بالمال مقابل التنازل عن قضيته... وسيفشل "صفقة القرن"

الناصرة: قال سيادة المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس اليوم بأن سياسة الابتزاز التي يتعرض لها الفلسطينيون كي يقبلوا بما يسمى صفقة القرن المشؤومة لن تجبرهم على الاستسلام والقبول بها. وخلال استقبال صحافيين أوضح حنا يوم الجمعة أن "صفقة القرن" تهدف بالأساس لتصفية القضية الفلسطينية بشكل كلي وسرقة مدينة القدس بشكل كامل. وتابع "لن يقبل الفلسطينيون بمعادلة المال مقابل التنازل عن القضية والوطن لأنهم مصممون على رفض المال من أجل ان تفرض عليهم أجنداث سياسية معينة لا تهدف الى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا. وتابع "لن يقبل الفلسطينيون بالمال السياسي الذي يراد منه مواقف سياسية ويراد من خلاله ابتزازهم وفي ذكرى النكبة الفلسطينية نقول بأن الفلسطينيين الذين انتظروا أكثر من 70 عاما هم قادرون على الانتظار مئة عام أخرى". لافتا إلى أن الفلسطينيين ليسوا على عجلة من أمرهم كي يقبلوا بحلول استسلاميه غير منصفة وهم مستعدون للانتظار وتقديم مزيد من التضحيات ولكنهم ليسوا مستعدين للتنازل عن حبة تراب من ثرى فلسطين الارض المقدسة وعاصمتها القدس. مشددا على أن صفقة القرن لن تمر حتى وان دفعوا في سبيلها مئات المليارات من الدولارات فالقضية الفلسطينية ليست قضية مطروحة في مزاد علني، والفلسطينيون لن يتنازلوا عن حقوقهم وثوابتهم مهما بلغت حدة الضغوطات والابتزازات الممارسة عليهم. مؤكدا ان من يقرر مصير الشعب الفلسطيني هو الشعب الفلسطيني ذاته وليس القابع في البيت الابيض وحلفائه.

القدس العربي، لندن، 2019/5/10

18. غزة: شهيد و30 إصابة في جمعة "موحدون في مواجهة الصفقة"

غزة: استشهد مواطن وأصيب 30 آخرون جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي آلاف الفلسطينيين الذين شاركوا الجمعة، في فعاليات "مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار" على الحدود الشرقية لقطاع غزة،

في الجمعة الـ 59 للمسيرات. وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد المواطن عبد الله جمعة عبد العال (24 عاماً) متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال مسيرات اليوم شرقي رفح جنوب قطاع غزة. واحتشدت الجماهير الفلسطينية في مخيمات العودة الخمسة شرقي القطاع. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين السلميين. وأفادت وزارة الصحة بإصابة 22 مواطناً بجراح مختلفة. وكانت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار دعت أهالي القطاع إلى أوسع مشاركة والحشد الكبير في فعاليات اليوم التي ترفع شعار "موحدون في مواجهة الصفقة". وشددت على أن المشاركة "تؤكد على رفضنا لكل المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية وفي مقدمتها صفقة القرن".

فلسطين أون لاين، 219/5/10

19. وزارة الصحة: 304 شهيداً منذ انطلاق مسيرات العودة قبل 13 شهراً في غزة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أفادت حصيلة رسمية نشرتها وزارة الصحة في غزة اليوم الجمعة، بأن 304 فلسطينيين استشهدوا منذ انطلاق مسيرات العودة قبل 13 شهراً قرب الحدود. وذكرت الوزارة في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه، أن من بين إجمالي القتلى 59 طفلاً و 10 سيدات، مشيرة إلى إصابة أكثر من 17 ألف آخرين بجروح جرى نقلهم إلى المستشفيات في المواجهات مع "جيش الاحتلال الإسرائيلي" ضمن المسيرات. يأتي ذلك قبيل انطلاق جمعة تظاهرات جديدة ضمن مسيرات العودة عصر اليوم الجمعة بدعوة من الهيئة العليا لمسيرات العودة التي أكدت أمس على استمرار المسيرات "بطابعها السلمي والشعبي وأنها غير قابلة للمساومة".

الأيام، رام الله، 2019/5/10

20. توسيع منطقة الصيد البحري في قطاع غزة

من المقرر أن يتم يوم، الجمعة، توسيع مساحة الصيد البحري في شواطئ قطاع غزة، بحيث يسمح للصيادين الغزيين الوصول إلى مسافة 12 ميلاً بحرياً. وأكد منسق عمليات حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67، الخميس، على توسيع مساحة الصيد، وذلك في إطار تفاهات وقف إطلاق النار التي تم التوصل إليها مطلع الأسبوع مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وادعى منسق عمليات الاحتلال أن توسيع

مساحة الصيد البحري تأتي كجزء من "السياسة المدنية لمنع التدهور الإنساني في قطاع غزة، والسياسة التي تميز بين الإرهاب وبين المدنيين"، على حد قوله. وأضاف أن توسيع منطقة الصيد البحري مشروط بعدم خروج الصيادين الغزيين عن المدى الذي تم الاتفاق عليه، وإلا ستتم معالجته من قبل قوات أمن الاحتلال.

عرب 48، 2019/5/10

21. إصابات بمسيرة كفر قدوم واعتداء على مسعفين بالقدس

أصيب فلسطينيان بجروح، والعشرات بحالات اختناق، بالغاز المسيل للدموع، يوم الجمعة، باعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي، على مسيرة مناهضة للاستيطان وجدار الفصل، انطلقت من بلدة كفر قدوم، بحسب ما أفادت وكالة "الأناضول" للأنباء. ونقلت "الأناضول"، عن شهود عيان، قولهم، إن فلسطينيين أصيبا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينهما طفل أصيب في منطقة الظهر، وتم تقديم العلاج لهما ميدانيا. ورشق المشاركون في المسيرة القوات الإسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة، وأشعلوا الإطارات المطاطية، خلال المسيرة التي نُظمت للمطالبة بفتح مدخل القرية المغلق منذ 15 عاما. وفي سياق متصل، اعتدت قوات الاحتلال، يوم الجمعة، بالضرب على أحد طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في منطقة باب الأسباط، بحسب ما أفادت وكالة "وفا" للأنباء. وقالت الجمعية إن "الاعتداء جاء بعد محاوله إدخال سيارة إسعاف لنقل أحد المرضى في منطقة باب الأسباط".

عرب 48، 2019/5/10

22. "الجزيرة": النرويج تطلب من ناشط فلسطيني تغيير سكنه بعد الكشف عن تهديدات سعودية له

قال مصادر للجزيرة إن النرويج طلبت من الناشط الحقوقي الفلسطيني إياد البغدادي تغيير سكنه خوفا على حياته بعد الكشف عن تهديدات سعودية له. وكانت صحيفة غارديان البريطانية أفادت بأن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي) حذرت النرويج من أن البغدادي الذي يعيش لاجئا في النرويج يواجه تهديدا محتملا من السعودية. وقالت الصحيفة البريطانية إنه تم إعلام البغدادي بالتهديدات يوم 25 أبريل/نيسان الماضي عندما وصلت قوة أمنية نرويجية لاصطحاب الناشط الفلسطيني إلى مكان آمن، وأبلغته أنه في خطر محتمل من تهديد غير محدد في المملكة.

كما كشفت مجلة تايم الأميركية أن "سي آي أي" حذرت أصدقاء وزملاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي -ومن بينهم البغدادي- من احتمال تعرضهم وعائلاتهم لانتقام سعودي محتمل. وغرد البغدادي أمس على حساب في تويتر أنه سيعقد مؤتمراً صحفياً الاثنين المقبل في العاصمة النرويجية أوسلو، وسيكشف في المؤتمر عن تفاصيل جديدة بشأن التهديدات الأخيرة التي تعرض لها. وكشفت المجلة الأميركية أن الناشط البغدادي كان يعمل عن كثب مع خاشقجي على مشاريع إعلامية وحقوقية حساسة من الناحية السياسية، في الوقت الذي تم فيه اغتياله بقنصلية بلاده في مدينة إسطنبول التركية في 2 أكتوبر/تشرين الثاني الماضي. وكان البغدادي قد صرح لمجلة تايم بأنه أعطي توجيهات باتخاذ تدابير وقائية تجعل من الصعب اختراق الأجهزة الإلكترونية لثلاثة من أصدقاء خاشقجي حتى لا يتم الحصول على معلومات ليتم استخدامها ضدهم، وهو ما حدث مع الحقوقي عمر عبد العزيز، الذي يقاضي شركة إسرائيلية تباع للسعودية برمجيات خبيثة لاختراق الهواتف المحمولة. وأضافت تايم أن نصائح أعطيت للنشطاء بتجنب السفر إلى عدد من الدول الأوروبية والآسيوية تتمتع فيها السعودية بنفوذ خاص، ونقل أفراد أسرهم من هذه الدول.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/5/10

23. مصادر مصرية لـ"الاتحاد": سيناء ليست للإيجار أو للبيع تحت أي مسمى أو صفقات

القاهرة - أحمد عاطف: نفت مصادر مصرية رفيعة المستوى صحة ما تداولته الصحف الإسرائيلية في الأسابيع الماضية، حول مزاعم الخطة الأمريكية، التي سيعلمها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بعد عيد الفطر المقبل، للسلام بين العرب و"إسرائيل"، والمعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن". وقالت المصادر لـ"الاتحاد": "إن ما ذُكر بشأن مصر ضمن تلك الصفقة، عار تماماً من الصحة، وأن الأراضي المصرية، خاصة سيناء، ليست للإيجار أو للبيع أو لأي شيء تحت أي مسمى من المسميات، ولفتت النظر إلى أن الافتتاحات الأخيرة الذي قام بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في مناطق الإسماعيلية ووسط سيناء، خاصة الأنفاق الجديدة لربط محافظات الدلتا بشمال وجنوب سيناء، هو خير دليل على عدم التنازل عن سنتيمتر واحد. وأشارت المصادر إلى أن سيناء ارتوت بدماء المصريين وأي حديث حول التفريط فيها أو تأجيرها فهو زائف، وذلك لا يمنع تقديرهم واهتمامهم بالفلسطينيين والقضية الفلسطينية، وبحدود ومعاهدات ثابتة ترعاها مصر.

الاتحاد، أبو ظبي، 2019/5/11

24. الجيش اللبناني يعلن تفكيك الحالة العسكرية في المية ومية بالتنسيق مع الفصائل الفلسطينية

قامت "حركة فتح" بإزالة الحاجز التابع لها عند المدخل الجنوبي الغربي لمخيم المية ومية وكافة الدشم والتحصينات حول مقراتها ومراكزها في المخيم، وذلك تنفيذاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الفصائل والقوى الفلسطينية في المخيم برعاية قيادة الجيش اللبناني.

ويقضي الاتفاق بإزالة كافة المظاهر المسلحة لكافة الأفرقاء، بما في ذلك سحب العناصر المسلحة ومنع حمل السلاح بشكل ظاهر أو غير ظاهر ومنع ارتداء البزات العسكرية، وكذلك تجميع وضبط كل فريق لسلاحه في مخزن عائد له داخل المخيم ومنع استخدامه من أي كان ولأي سبب من الأسباب وتحت طائلة الملاحقة والتوقيف من قبل الجيش اللبناني.

وباشرت كل من حركتي "حماس" و"انصار الله" بتنفيذ بنود هذا الاتفاق من جانبها وبدأتا بإزالة كافة المظاهر المسلحة من أمام مقراتهما والتعميم على عناصرهما بعدم استخدام السلاح أو حتى التجول به أو بالزني العسكري بشكل ظاهر أم غير ظاهر داخل المخيم.

وفي هذا الشأن، صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:

"متابعة لجهودها في سبيل إرساء الاستقرار على جميع الأراضي اللبنانية، قامت قيادة الجيش وبالتنسيق مع قيادات الفصائل الفلسطينية المتواجدة في مخيم المية ومية، بتكثيف الجهود وعقد عدة اجتماعات للتوصل إلى إرساء قواعد تفكيك الحالة العسكرية في المخيم. ونتيجة لذلك، تمت بتاريخه الخطوات الأولى لإنهاء المظاهر المسلحة وإزالة الحواجز وتفكيك المربعات الأمنية وإقفال المكاتب بإشراف القيادة وبالتنسيق مع الفصائل".

كما تؤكد قيادة الجيش حرصها الدائم على تأمين الاستقرار على جميع الأراضي اللبنانية.

النهار، بيروت، 2019/5/10

25. لبنان يطلب من الولايات التوسط لترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"

بيروت - خليل فليحان: جدد لبنان طلبه من الولايات المتحدة الأمريكية بذل مساعيها مع "إسرائيل" لترسيم الحدود البحرية معها، حفاظاً على حقوقه باستثمار مياهه الاقتصادية، لا سيما من البلوك رقم 9 المتاخم للحدود البحرية مع "إسرائيل"، الذي يخشى لبنان أن تسرق "إسرائيل" كميات منه.

وأتى هذا الطلب في أثناء وجود وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بيروت.

وأفاد مسؤول معني بهذا الملف لـ"الشرق الأوسط" بأن من السابق لأوانه التكهن بما إذا كان الأمريكي الذي سيكلف بهذه المهمة يلعب دور "الوسيط النزيه"، أم سيكون كمن سبقه، إلا أن المؤكد أنه سيأخذ في عين الاعتبار الوضع الأمني الذي سيشتعل في حال بدأت "إسرائيل" التنقيب ورصد لبنان أنها

تعتدي على الثروة اللبنانية التي تقدر وفقاً للخبراء بمليارات الدولارات، مع الإشارة إلى أن الشركة التي ستتولى الكشف في المنطقة الاقتصادية عن كميات الغاز التي تخص لبنان، لن تبدأ قريباً بالحفر. وسُجل أمس تشاور بين الرئيس نبيه بري ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل حول الأفكار التي سلمها رئيس الجمهورية ميشال عون للسفيرة الأمريكية لدى لبنان إليزابيث ريتشارد، ويجري تكتم شديد حول مضمونها. وقال باسيل بعد اجتماعه مع بري إن "إسرائيل أعجز من أن تمدّ يدها على ثرواتنا". وأكد أنه "ليس لدينا خوف من المس بهذه الحقوق لكن هناك آلية للتفاوض". من جهة أخرى، قال المسؤول اللبناني المطلع على المفاوضات لـ"الشرق الأوسط"، إن السفارة الأمريكية سمعت موقفاً رسمياً موحداً من الرؤساء ميشال عون ونبيه بري وسعد الحريري، ما يعطي قوة للتفاوض للموفد الأمريكي الذي سيكلف باستئناف المفاوضات.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/11

26. أردوغان: تركيا تعارض كل ما يمس حلّ الدولتين

الوكالات: دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كافة دول العالم إلى التعاطي بمزيد من الحساسية والاهتمام مع قضية فلسطين والقدس. وقال أردوغان، في كلمة ألقاها أمس الجمعة خلال مأدبة إفطار مع السفراء الأجانب المعتمدين لدى أنقرة، إن دولاً أقدمت خلال العامين الأخيرين على عدة خطوات بشأن القدس تتعارض مع القانون الدولي وتتجاهل مكانتها المقدسة. وشدد أردوغان على معارضة تركيا لكافة المبادرات التي من شأنها إلحاق الضرر بمبدأ حلّ الدولتين. ولفت النظر إلى أن تركيا أعربت عن موقفها من القضية الفلسطينية للعالم بأسره، من خلال استضافتها قمتين طارئتين لمنظمة التعاون الإسلامي في أثناء توليها للرئاسة الدورية للمنظمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/5/11

27. ردود فعل ساخطة بعد نشر صحيفة سعودية قائمة لـ"40 إرهابياً" بينهم ياسين ومشعل وهنية

نشرت القدس العربي، لندن، 2019/5/10: أثار نشر صحيفة مكة السعودية، يوم الجمعة 2019/5/9، قائمة زعمت أنها تضمّ أسماء 40 إرهابياً من بينهم مؤسس حركة حماس الشيخ الشهيد أحمد ياسين، ردود فعل وتعليقات غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي. وزعمت الصحيفة أن القائمة تضمّ أسماء 40 شخصاً تأثروا بأفكار جماعة الإخوان المسلمين التي وصفتها بالإرهابية. وإلى جانب الشيخ ياسين، ذكرت الصحيفة رئيس مكتب حماس السياسي إسماعيل هنية وعدداً من قياداتها البارزين من بينهم خالد مشعل والشهيد عبد العزيز الرنتيسي.

وقالت الصحيفة نقلا عن موقع CEP إن هناك روابط بين الإخوان والجماعات الإرهابية مثل القاعدة وتنظيم "الدولة" وجبهة النصرة وغيرها.
ومن أبرز الذين ذكرتهم الصحيفة في قائمتها، الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وسيد قطب الذي وصفته بأنه الزعيم الحقيقي للإخوان، والرئيس المصري المعزول محمد مرسي، والأكاديمي اليمني الشهير عبد المجيد الزنداني مؤسس جماعة الإخوان في اليمن، وغيرهم.
وأثار ذلك ردود فعل واسعة بين أوساط نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي.
وذكرت صحيفة مكة، 2019/5/10، نقلاً عن مراسلتها في مكة المكرمة أماني يماني، أن "المنظمات الإرهابية" التي تأثرت بالإخوان المسلمين هي: القاعدة، وداعش، وجبهة النصرة، وحركة حماس.
الشخصيات المتهمه بـ"الإرهاب" والمرتبطة بالإخوان:

عمر بكري محمد، وأحمد إدريس نصرالدين، وعمرو دراج، وأسامة بن لادن، وطلعت فهمي، ويوسف القرضاوي، ومحمد منتصر، ومحمد بديع، ومحمد مرسي، ومحمد طه وهدان، ومحمود عزت، ومحمد البلتاجي، وعبد المجيد أحمد حسن، ومحمد ضيف، ومحمود حسين، ومحمود عبد اللطيف، وهاني السباعي، ويحيى سنور، ومحمود غزلان، ومحمد جمال خليفة، وخيرت الشاطر، وسيد قطب، وإسماعيل هنية، وأيمن الظواهري، وحسن البناء، وعلي القرضاوي، وخالد مشعل، وأحمد ياسين، وحسين مصطفى بييري، وعبدالصبور شاهين، وخالد شيخ محمد، وأبو بكر البغدادي، وأحمد الريسوني، وعبد الله عزام، وأبو العلا المودودي، وأحمد عبدالرحمن، وعبدالمجيد الزنداني، وعصام مصطفى، وعبد الرحمن النعيمي، وعبدالعزيز الرنتيسي

28. وزيرة خارجية إندونيسيا تدعو لتخصيص يوم دولي لمناهضة الاستيطان

واشنطن - سعيد عريقات: دعت وزيرة خارجية إندونيسيا، رينو مارسود، إلى أن يتم تخصيص يوم دولي لمناهضة الاستيطان وتسليط الضوء على التوسع المستمر وغير القانوني للاستيطان "ذلك الاستيطان الذي هو في جوهر مشاريع الاحتلال ولا يمكن رؤيته بشكل منفصل عن تاريخ نكبة فلسطين التي بدأت قبل عام 1948".

جاء ذلك خلال جلسة غير رسمية لمجلس الأمن دعت لها اندونيسيا، ونظمتها مع الكويت وجنوب أفريقيا، الخميس، 2019/5/9 بصيغة "أريا"، ودعت لها عدداً من الخبراء لنقاش قضية المستوطنات.

القدس، القدس، 2019/5/10

29. "إسرائيل" تستعرض في أوروبا خبرتها باستخدام "إف 35" في قصف سورية

تل أبيب: تلقى سلاح الجو الإسرائيلي دعوة من نظيره البريطاني، وذلك للمشاركة في تدريب أوروبي دولي على طائرات "الشبح" الأمريكية (إف 35)، وإعطاء فكرة عن خبرتها من الغارات التي تنفذها على أهداف حربية في سورية. وقال مصدر في سلاح الجو الإسرائيلي إن هذه الدعوة جاءت كون "إسرائيل" تعتبر صاحبة أكبر خبرة عملية وميدانية في استخدام طائرة "الشبح". وأضاف: "حتى طياري سلاح الجو الأمريكي لا يملكون خبرة مشابهة لخبرتنا. وبما أن التدريب يأتي لفحص أداء هذه الطائرة الحديثة والفريدة من نوعها، وتطوير أسلوب عملها الميداني، فإن لإسرائيل ما تقوله، وكل من يستخدم هذه الطائرة سيسعد بسماعنا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/11

30. جرينبلات: الزعماء الفلسطينيون يسعون لوأد "خطة السلام"

واشنطن - من مات سيبيلنيك وستيف هولاند، شارك في التغطية علي صوافطة من رام الله، إعداد معاذ عبد العزيز للنشرة العربية، تحرير أحمد حسن: اتهم جيسون جرينبلات مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط أعضاء القيادة الفلسطينية بالسعي لوأد خطة السلام الإسرائيلية-الفلسطينية التي يراها ترامب حتى قبل الكشف عنها. وحث جرينبلات المسؤولين الفلسطينيين على الانتظار حتى يروا تفاصيل الخطة قائلاً إن من الخطأ إعلان "وفاتها فور وصولها". وفي مقابلة مع رويترز، رفض جرينبلات، استنكار مسؤولين فلسطينيين لمقترحات السلام المنتظرة التي يرون أنها ستكون منحازة بشدة لـ"إسرائيل"، وأنها ستوجه ضربة لهدف إقامة دولة فلسطينية. وقال جرينبلات الذي تبادل الانتقادات علنا مع مسؤولين فلسطينيين كبار على تويتر "السلطة الفلسطينية تسعى لوأد خطة لم ترها. قد تقدم لهم الخطة شيئاً يثير حماسهم ويغير موقفهم الحالي... عليهم أن يتحلوا بالصبر وينتظروا حتى إعلان الخطة". وأضاف "أي طرف يقول إنها (الخطة) ولدت ميتة ولا يمنحها الكثير من الاهتمام والعمل الشاق فستكون فرصة كبيرة ضائعة".

وكرر جرينبلات تصريحات أدلى بها جاريد كوشنر قبل عدة أيام في مؤسسة أبحاث في واشنطن قائلاً "لا نستخدم هذا العنوان، (ولا) تلك العبارة، لأنها تعني أموراً مختلفة لأناس مختلفين. الخطة التفصيلية ستوضح ما نراه أفضل حلّ للطرفين". لكن جرينبلات قال إنه بالرغم وقوف "إسرائيل" وحلفاء واشنطن العرب في صف واحد أمام العدو المشترك إيران إلا أن ذلك "ليس الخطة السرية" للفوز بدعم الدول العربية. وأضاف "ينبغي للصفقة أن تكون مناسبة للجميع".

وعندما سئل عما سيقوم به إذا فشلت جهود السلام قال جرينبلات "هذه القضايا صعبة. الصراع معقد للغاية ويوجد مخربون محتملون كثيرون".

وكالة رويترز للأخبار، 2019/5/10

31. إدانة واسعة للاستيطان في مجلس الأمن

الوكالات: استتكرت 14 دولة من الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، النشاط الاستيطاني الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية المحتلة، مؤكدة عدم قانونية الاستيطان، وطالبت "إسرائيل" بالكف عن التوسع الاستيطاني؛ لما للاستيطان من تداعيات وآثار مدمرة على الفلسطينيين، تتراوح بين مصادرة الأراضي؛ لإقامة الوحدات الاستيطانية والشوارع الالتفافية، والتوزيع غير العادل للمياه، والعنف الذي يمارسه المستوطنون ضد المدنيين العزل، وإقامة الجدار العازل على أراضي المواطنين الفلسطينيين، فيما اعترضت الولايات المتحدة.

وعُقد اجتماع مجلس الأمن في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، مساء أول أمس الخميس، بدعوة من كل من: إندونيسيا (رئيس مجلس الأمن)، وجنوب إفريقيا، والكويت، وحضر الاجتماع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي. وقالت وزيرة خارجية إندونيسيا، ريتنو مارسودي، التي ترأست الاجتماع: "ترغب بتوجيه سؤاليين مهمين: كيف يمكن وقف التمدد الاستيطاني، وكيف يمكن إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل يونيو/حزيران 1967، بعد كل ما تفعله "إسرائيل" من تغيير للأوضاع على الأرض؟" وأضافت قائلة: "إن عدد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلة ارتفع من 110 آلاف عام 1993 إلى أكثر من 600 ألف مستوطن عام 2017، وهو ما يعد انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية، ومؤشراً خطراً على ما نتجه إليه الأوضاع، وبدل على نوايا "إسرائيل" بتسيخ الاحتلال، والضرب بعرض الحائط القوانين الدولية التي تعد الاستيطان انتهاكاً للقوانين الدولية". ودعت مارسودي، جميع الدول إلى إدانة الاستيطان غير الشرعي؛ لأنه يهدد "حل الدولتين" ويمنح الاحتلال الذرائع؛ لممارسة الكثير من السياسات ضد الفلسطينيين، كما أن الاستيطان يساهم في استمرار دوامة العنف.

الخليج، الشارقة، 2019/5/11

32. غزة.. التفاهات بالدم

محسن محمد صالح

أكدت المواجهة الأخيرة بين العدو والمقاومة في قطاع غزة، التي استمرت على مدى ثلاثة أيام (3-6 أيار/ مايو 2019) أن الاحتلال الإسرائيلي لا يفهم إلا لغة القوة، وأن غزة تنتزع حقوقها وحريتها انتزاعاً. وكنا حذرنا في مقال سابق، في معرض الحديث عن التفاهات التي أعلن عنها بين الطرفين في مطلع نيسان/ أبريل الماضي، التي انبنى عليها تخفيف الحصار عن القطاع وتيسير حركة الأفراد والبضائع، وتوسيع مساحة الصيد البحري، وتحسين خدمات الكهرباء والماء، من أن الطرف الإسرائيلي يتعامل معها في إطار تكتيكي، وأنه سينتزه الفرصة للتوصل منها، ومحاولة إفراغها من محتواها، ومتابعة السعي لإخضاع وتطويع القطاع وقواه المقاومة.

ففي يوم الجمعة الماضي (3 أيار/ مايو 2019)، تجاوز العدو الإسرائيلي التزامه بعدم استهداف مسيرات العودة بالقوة النارية، فقام بإطلاق الرصاص على المتظاهرين المدنيين، حيث استشهد أربعة منهم، كما استهدف عدداً من عناصر المقاومة بعيداً عن المسيرات، وبمسافة تزيد عن ثلاثة كيلومترات. وعندما قامت قوى المقاومة بالرد على انتهاكات العدو، قام بتوسيع دائرة استهدافه لتشمل بيوتاً ومنازل ومقار حكومية ومؤسسات إعلامية، واستهدف نشطاء المقاومة، فاغتال القيادي القسامي حامد الخضري، كما استهدف منزل القيادي بحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش. وبحسب المصادر الإسرائيلية، فقد تم استهداف 350 موقعا في القطاع، منها 30 موقعا عسكريا لقوى المقاومة، بينما أشارت المصادر الفلسطينية إلى أن الهجمات الإسرائيلية أدت إلى استشهاد 27 فلسطينيا معظمهم مدنيون (بينهم أربع سيدات ورضيعان)، وإلى جرح 170، وإلحاق الدمار بـ 700 وحدة سكنية، منها مئة دمرت بالكامل.

كان من الواضح أن الجانب الإسرائيلي يريد أن يثبت شروطه وقواعده في إدارة اللعبة، وأن يتعامل مع غزة كصاحب يدٍ عليا، وأن يُحدث حالة من "كَيّ الوعي" لدى المقاومة في القطاع. كما يبدو أن نتياهو بعد فوزه في الانتخابات، وبين يدي تشكيله لحكومته اليمينية المرتقبة، أراد أن يؤكد "صقوريته" لدى ناخبيه، وأن يقدم لهم انتصارا سريعا يُسوِّق به نفسه لدى المجتمع الصهيوني، على حساب دماء ومعاناة أبناء القطاع.

ولكن، مرة أخرى، فقد أفشلت المقاومة رغبات ومخططات الجانب الإسرائيلي. وأدارت معركتها بوعي واقتدار، بالرغم من محدودية الإمكانيات وضعف الدعم العربي والدولي. وتمكنت المقاومة من إدخال نتياهو والجانب الإسرائيلي في مأزق حقيقي اضطره للعودة إلى التفاهات، وأفرغ مكاسبه السياسية

والإعلامية من محتواها، بل وجعله عرضة لانتقادات لاذعة من قادة وسياسيين وإعلاميين ومتخصصين إسرائيليين.

لم يكن هدف المقاومة كما ذكر قائد حماس إسماعيل هنية الذهاب إلى حرب جديدة، ولكن لجم العدوان، ومنعه من فرض قواعد اللعبة، وإلزامه بالتفاهات التي سبق الوصول إليها. ولذلك، فإن إدارة المقاومة للمواجهة، من خلال استهداف مستوطنات "غلاف غزة" بالصواريخ، وتوسيع الاستهداف بشكل مدروس، قدّم المقاومة في صورة حكيمة وحازمة. وكانت قدرة المقاومة على تحقيق ضربات نوعية وإصابات مباشرة في الجانب الإسرائيلي، رسالة قوية، سرعان ما فهمها الإسرائيلي الذي طلب الهدنة، ووافق على الالتزام بالتفاهات.

في هذه المرة، أطلقت المقاومة خلال يومين نحو 700 قذيفة وصاروخ، في بيئة يراقب فيها العدو بوسائله التّجسّسية المتطورة كل حركة وسكنة. واعترف الجانب الإسرائيلي بمقتل أربعة وجرح أكثر من مئة. غير أن مقاطع الفيديو التي بثتها قوى المقاومة تثبت أن خسائره أكبر، وأن هناك ما يعتمد إخفائه عن أعين مجتمعه الصهيوني، خصوصا في الجانب العسكري. فالضربة الصاروخية التي دمرت ناقلة الجنود، والضربة الصاروخية التي دمرت جيبا عسكريا، كلتاها تشيران إلى وقوع خسائر كبيرة (يقدّر البعض بـ 11 قتيلا في الناقلة و4 قتلى في الجيب)، لم يعترف الجانب الإسرائيلي حتى الآن بحجمها. واللافت في الأمر، هو الجانب الأخلاقي الذي تحلّت به المقاومة عند ضرب صاروخها ناقلة الجنود، حيث ظهر في مقطع الفيديو قطار ركاب، وهو يتحرك في مرمى الصاروخ، وكان يسهل استهدافه وإيقاع خسائر إسرائيلية كبيرة، لكن المقاومة ضربت هدفا عسكريا. وفي ذلك ردّ واضح على الادعاءات الإسرائيلية باستهداف المقاومة للمدنيين، وعلى ادعاءات أطراف في السلطة الفلسطينية حول "عبثية" أسلحة المقاومة، وعلى أنها مجرد "ألعاب نارية". ثم إن الحقائق والأرقام أثبتت هذه المرة، كما تثبت في كل مرة، أن الجانب الإسرائيلي هو الذي يعتمد إيقاع أكبر قدر من الخسائر في وسط المدنيين.

بالرغم من الخسائر الكبيرة في أوساط المدنيين التي تدفعها حركات التحرر في مواجهة الاحتلال والاستعمار، فإنه من الواضح أن ضربات المقاومة للعدو كانت موجعة. وهذا ما يفسر سرعة الطرف الإسرائيلي في الموافقة على الهدنة وفق شروط المقاومة، بغض النظر عن ادعاءاته الإعلامية. وقد استفادت المقاومة من عدم رغبة الطرف الإسرائيلي في إطالة أمد المواجهة؛ لأن الاحتلال كان يُرتب لإقامة احتفالات للجيش، وإقامة احتفالات ما يُسمى "ذكرى الاستقلال"، وكان يُرتب لتظاهرة إعلامية دعائية سياحية كبيرة، من خلال استضافة ثل أبيب المهرجان الموسيقي العالمي "يوروفيجين"، وكان يريد أن يُسوِّق نفسه كواحة للاستقرار السياسي والأمني والازدهار الاقتصادي، بينما كان استمرار

المواجهة سيفضحه ويكشف عورته، وبشاعة مشروعه الاستيطاني، وجرائمه في حق الشعب الفلسطيني. ولذلك، فقد تلقى نتياهو انتقادات قاسية من جهات إسرائيلية مختلفة عبرت عن خيبة أملها من أدائه، وعن استيائها من نتائج المواجهة، وكان من أبرزها تصريح بني غانتس، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق ورئيس حزب أزرق أبيض (المنافس الرئيس لليكود في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة)؛ الذي أشار إلى أن "إسرائيل" فقدت القدرة على الردع، وأن الطرف الإسرائيلي استسلم لما أسماه "ابتزاز" حماس ومنظمات المقاومة. بينما توقع عديدون أن هذه المواجهة هي مجرد جولة، ستبعتها جولات، وأن ما حدث هو مجرد إرجاء للحرب القادمة.

ومرة أخرى، ثمة حالة إحباط شعبية فلسطينية من أداء السلطة في رام الله؛ إذ بينما كانت غزة تواجه العدوان، تابعت السلطة تنسيقها الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، وعقوباتها ضد قطاع غزة، ومطاردتها لقوى المقاومة في الضفة الغربية، بينما كان على السلطة القيام بواجبها تجاه القطع، كما كان عليها النقاط الدعوة التي أطلقها إسماعيل هنية في 27 نيسان/ أبريل 2019 لوحدة وطنية فلسطينية، ووضع رؤية استراتيجية لإسقاط "صفقة القرن". لقد أثبتت هذه الدعوة رفض قوى المقاومة كل مترتيبات "صفقة القرن"، وما يراد لغزة من فصل عن الضفة، وهو ما يردُّ على ادعاءات واتهامات عدد من قيادات فتح لحماس وقوى المقاومة بهذا الشأن، ويضع الكرة في ملعبهم لإثبات جديتهم في مواجهة "صفقة القرن".

وهكذا، تنتزع غزة حقوقها وحريتها، وتعتبر عن عزة وكرامة الأمة، وتفرض شروطها على العدو، في الوقت الذي يهرول فيه قادة وزعماء عرب لاسترضاء أمريكا و"إسرائيل" رغبا ورهبا. وتستعلي غزة على جراحها، بينما يسلقها "المخلفون" من أصحاب السلطان والعسكر والمال بالسنة حداد، ويطعنون ظهرها ويشاركون في حصارها. فلا نامت أعين "المُطَبِّعين"!!

موقع "عربي 21"، 2019/5/10

33. "إسرائيل" بين الجدار والجدار

د. ناجي صادق شراب

لا يمكن فهم سياسات "إسرائيل"، والعقيدة السياسية لنتياهو المجددة لعقيدة جابوتنسكي مؤسس الصهيونية التحريفية في ما يتعلق بضم الأراضي الفلسطينية والعربية، وموقفه من التسوية السياسية، وبناء المستوطنات ورفض فكرة الدولة الفلسطينية، إلا من خلال العودة لقراءة سياسة الجدار الحديدي وجذورها التي تضمنها كتاب "الإسرائيلي" آفيشلايم: "الجدار الحديدي.. إسرائيل والعالم العربي". هذه

السياسة رفعت شعارات ومقولات كثيرة منها: "هذه العروس جميلة ويقصد بها فلسطين لكنها متزوجة من رجل آخر".

قبل الحديث عن هذه السياسة، نعود لفكرة مؤسسها جابوتنسكي الذي كتب مقالين العام 1923 بنفس العنوان. وملخص مقالاته أنه لا يجوز قتل الحلم بالتوصل إلى اتفاق بيننا وبين "عرب أرض إسرائيل"، إنه يستخدم تعبير "عرب أرض إسرائيل"، إدراكاً منه بأن العرب أمة حية لن تتخلى أو تتنازل عن حقوقها الأساسية. وهو يرى أنه "إذا أقمنا جداراً حديدياً، بمعنى قوة عسكرية كبرى فيما يرضخ هؤلاء العرب، وعندئذ يتنازلون عن أرض إسرائيل". هذه السياسة ما زالت قائمة في التعامل مع الفلسطينيين مع إضافة الجدار الأسمنتي الذي يقطع الأراضي الفلسطينية إلى كانتونات منعزلة، ويفصل بين الفلسطينيين في كتل بشرية متباعدة يسهل التحكم فيها.

والأطروحات التي قدمتها بريطانيا زمن انتدابها، مقابل الاتجاه الذي تبناه بن غوريون مؤسس الصهيونية الليبرالية، وإن كان لا يختلف مع جابوتنسكي، إلا أنه كان يميل لمهادنة بريطانيا حتى يحقق ما يريد. والفكرة الأساسية التي قامت عليها سياسة الجدار الحديدي هي رفض فكرة التنازل، وأن "إسرائيل" إذا ما تنازلت فهذا يعني فشل الحركة الصهيونية، ويعني المزيد من التنازلات، والقوي لا يتنازل، ومن يريد السلام هم العرب؛ لذا عليهم أن يقدموا التنازلات.

تاريخياً تجسدت فكرة الجدار الحديدي في رفض فكرة التقسيم، أو القبول بتقاسم الأرض بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين، ومن منظور بن غوريون فإن "أرض إسرائيل" غير قابله للتنازل، وهذا الموقف ظهر أولاً في رفض مشروع بيل لتقسيم فلسطين، والذي قدمته اللجنة الملكية البريطانية عام 1938، ورفض قرار التقسيم 181 الصادر عن الأمم المتحدة عام 1947، وقد رفضه مناحيم بيغن بشدة، وهو أيضاً تلميذ جابوتنسكي، كما رفض كل قرارات الشرعية الدولية. وكما قال بن غوريون: "إن الدولة اليهودية الجزئية ليست النهائية، وإنما هي البداية، وسننظم قوة وجيشاً متطوراً، وسأكون على ثقة عندئذ أننا سننجح بالاستيطان في كل باقي أجزاء البلاد، سواء كان باتفاق مع جيراننا العرب أو بوسيلة أخرى". هذه السياسة هي التي يؤمن بها نتنياهو وهو تلميذ لجابوتنسكي وبيغن، فقد عمل والده سكرتيراً لجابوتنسكي.

ومنذ أن تولى الحكم للمرة الأولى عام 1996 وهو يتحايل على فكرة التسوية؛ بل يرفضها، ويتبنى سياسات الضم ومصادرة الأراضي وإنشاء دولة المستوطنين، فلقد قفز على المبادرة العربية، ورفض الالتزام بكل التفاهات التفاوضية التي توصل إليها الفلسطينيون مع "الإسرائيليين"، واتخذ قرار شرعنة المستوطنات، وقانون القومية الأخير، ولوح بضم الضفة الغربية، وهو ما يعني عدم التنازل عن أي أرض، والتعامل مع الفلسطينيين ككتل بشرية لها بعض الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فقط.

وما ساعده على إحياء سياسة الجدار الحديدي هو إدارة الرئيس ترامب التي تبنت هذه السياسية بالاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لـ "إسرائيل"، وبسيادة "إسرائيل" على مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

والهدف هو مقايضة قوة "إسرائيل" العسكرية بتنازلات سياسية من العرب والفلسطينيين. ولعل ما قاله مايكل دوران أحد مسؤولي الأمن القومي الأمريكي من أن "على إسرائيل أن تحقق أمنها بقوتها العسكرية وتفوقها" يؤكد هذا التوجه. وهو نفس كلام جابوتنسكي عام 1923. وبعبارة أخرى، فإن الأسلوب الوحيد لحمل العرب على القبول بالوجود اليهودي في فلسطين يكون بتبني سياسة الجدار الحديدي. إن "إسرائيل" غير مستعدة للتوصل إلى أي اتفاق وهذا ما حدث فعلاً. ما يعتقده نتنياهو ويعمل عليه، هو أن قوة "إسرائيل" العسكرية هي التي ستجبر العرب والفلسطينيين في المستقبل على التنازل عن فكرة مقايضة السلام بالأرض، وترسيخ مقولة تقوم على مقايضة السلام مقابل الأمن للعرب.

لكن لا يمكن لـ "إسرائيل" أن تجمع بين السلام والاحتلال كما يقول آفي شلايم في كتابه، فهي لم تنجح في إلغاء وجود الشعب الفلسطيني، ولم تتكسر إرادته؛ بل إن أحد أهم مظاهر فشل هذه السياسة على الرغم من الضم ومصادرة الأراضي، هو أن "إسرائيل" لا تشعر بالأمان على الرغم من قوتها العسكرية، فهذا الأمان يبقى بيد الفلسطينيين، وهم وحدهم من يستطيع فرض معادلة الأمن.

الخليج، الشارقة، 2019/5/11

34. هل تهدد الصفقة عروشاً عربية؟!

أ.د. يوسف رزقة

صفقة القرن ماضية شاء من شاء وأبى من أبى. هذا ما توّد نقله التسريبات التي تتحدث عن صفقة القرن، خاصة تلك التسريبات التي نشرتها صحف عبرية، أو نُسبت إلى أكاديميين، ومحللين سياسيين.

التسريبات الهادفة تقول: إن الصفقة تهدد عروشاً عربية بالزوال؟! من كان مع الصفقة فهو مع ترامب، وسيتلقى حماية لعرشه، ومن كان ضد الصفقة، فهو ضد ترامب، ولن يتلقى الحماية، وسيزول عرشه. والصفقة ماضية؟! وإذا رفضت السلطة الصفقة فلن تتلقى قرشاً من أمريكا، وإذا رفضتها حماس فستبقى على قائمة الإرهاب؟! وعلى دول الخليج المنتجة للبترول تحمل 70% من تكاليف الصفقة المالية، لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني، لأنها في النهاية هي المستفيد الرئيس من الصفقة؟! وعلى (إسرائيل) القبول بالصفقة أو تلقي عقوبات بوقف المساعدات الأمريكية؟!!

هكذا. أمريكا ترى نفسها المقرر الأوحى فى العالم لما يجب أن ينتهى إليه الصراع فى فلسطين المحتلة. أمريكا ترى أنها المقرر بقوة المال وقوة السلاح. وعلى العرب والفلسطينيين القبول بهذا الواقع والامتنال له طوعاً أو كرهاً. ومن لا يمتثل له يفقد عرشه لا محالة، أو يفقد مال أمريكا ومساعداتها إن لم يكن له عرش، كالمنظمة، أو يزج باسمه فى قائمة الإرهاب، كحماس والجهاد؟! هذه اللغة الحادة القاطعة لغة مقصودة فى هذه التسريبات، لإحداث اختراق فى جدار الرفض الفلسطيني والعربي الراض للصفقة. نعم هناك من يقبل بالصفقة، ويشارك فى التمهيد لها، ولكن هناك آخرون يرفضونها، ولا يريدون أن يتعاملوا معها.

أمريكا تعرف الطرفين جيداً، وأمريكا ترى أن الأنظمة الغنية المؤثرة فى المنطقة تسير مع الصفقة، وتشارك فى التمهيد لها، وثمة طرف فلسطيني ربما هو مشارك لهذه الدول وإن أعلن أنه ضد الصفقة؟! وأمريكا تعرف أن ما لا تعطه الأنظمة العربية والسلطة بالكلام الدبلوماسي تعطه بكلام التهديد، لذا شُحنت التسريبات بالتهديدات، وتحوّل الموقف من الصفقة من قضية موضوع ومضمون، إلى قضية شخص ترامب وذاته، فمن كان ضد الصفقة فهو ضد ترامب؟! من المعلوم أن حماس موجودة على قائمة الإرهاب الأمريكية. ومن المعلوم أن السلطة لم تعد تتلقى مساعدات أمريكية منذ أشهر. ومن المعلوم أن إسرائيل قد شاركت كوشنير وغرينبلات فى إعداد الصفقة، لذا هي تحتضنها سرّاً وعلناً.

إن وضع حماس على قائمة الإرهاب لن يغير الواقع القائم. لذا فهي ضد الصفقة. وإن قطع المساعدات عن السلطة لن يغير الوضع القائم مؤخراً. فهي ضد الصفقة، إن لم يكن ثمة شيء يجري فى الخفاء. وتبقى أنظمة العرب ويكاد يكون موقفها من الصفقة واضحاً لمن يقرأ أفعالها قبل أقوالها. ومع كل ذلك الخطر والكيد سيبقى الصراع قائماً، وستبقى فلسطين عربية إسلامية، وسيذهب ترامب لبيته، ولن يتنازل الفلسطينيون عن وطنهم، وسيقودون الراضين لهذه الصفقة المذلة المهينة؟! فلسطين أون لاين، 2019/5/11

35. كيف يشكل الفلسطينيون توازناً استراتيجياً تجاه إسرائيل؟

أمون لورد

فى أعقاب الجولة الغزية الأخيرة يجب النظر إلى الوراء ومراجعة تسلسل الأحداث التى أدت إلى تآكل الردع الذى تآكل لدرجة أن الفلسطينيين فى غزة يبادرون بإطلاق الصواريخ على الجبهة الداخلية فى إسرائيل.

لم يبدأ التآكل في نهاية آذار 2018 . حين بدأت انتفاضة الجدار . بل عندما قررت السلطة الفلسطينية بقيادة أبو مازن إغلاق قناة تحويل الأموال إلى غزة في صيف 2017. لذا قلصت إسرائيل كمية الكهرباء التي توردها إلى القطاع، وأدى هذا إلى تدهور الوضع الإنساني. اختارت إسرائيل التعاون مع المبادرة بتوصية جهاز الأمن. وزراء، بمن فيهم وزير الدفاع لبيرمان، اعتقدوا أن هذا رائع . المهم أن تنقل الكهرباء لغزة.

كان أفراد، أبرزهم يوفال شتاينتس، عارضوا تعاون إسرائيل مع خطوة أبو مازن. استغرق وقت للفهم بأن رئيس السلطة الفلسطينية معني بتدهور الوضع باتجاه الحرب. فقد أمل أبو مازن بأن تساعد إسرائيل في أن يصفي أو تضعف حماس. كل تاريخ السنة الأخيرة مع غزة هو قصة مفهوم جهاز الأمن الذي يسود منذ سنوات عديدة: يجب العمل بالتعاون مع أبو مازن لمكافحة حماس. بقايا هذا المفهوم يمكن أن نسمعه بين بعض محلي الأمن، الذين أصبحوا جزءاً من جهاز الأمن، ومن جانب الناطقين بلسان حزب العمل . بشكل عام نواب سابقون لديهم الكثير من الوقت للحديث.

الأساسي في هذا المفهوم يكمن في التطلع الذي يقف على رأس اهتمام جهاز الأمن لإحلال الهدوء وتحقيق التهدئة. هذا هو السبب الذي جعل قيادة الجيش الإسرائيلي تتجاهل إطلاق الطائرات الورقية الحارقة وبعد ذلك البالونات الحارقة. تحت قيادة رئيس الأركان كوخافي، غير الجيش الاتجاه وباتت ردوده أكثر هجومية.

لما كان الكثير من المحللين لا يفهمون ما هي خيارات معركة غزة يمكن أن نقول أمراً واحداً: إذا لم يتطلع الجيش الإسرائيلي، بإسناد من القيادة السياسية، في كل مرة لاحتواء نار الصواريخ كي يصل بالسرعة الممكنة إلى التهدئة فإن النتيجة على الأرض ستتغير.

في الجولة الحالية عمل الجيش الإسرائيلي بطريقة أظهرت بأنه لا يسعى إلى وقف النار؛ فقد نفذ الجيش ارتفاعاً سريعاً في الدرجة: دمر منازل مخربين واتخذ التصفية المركزة.

في أعقاب نار قناص الجهاد الإسلامي صفى الجيش الإسرائيلي ثلاثة مخربين. كل ذلك، في عمل دقيق، شبه نقي، منح نتياهو تأييداً جارفاً لقيادة الاسرة الدولية. تعرض الفلسطينيون لتدمير واسع وعميق للبنى التحتية ولم ينجحوا حتى في تسريب صورة واحدة لأطفال ونساء إلى قنوات الاتصال الدولية. نعم، هذا إنجاز .

آخرون انتبهوا هذا الأسبوع إلى أن مصر لا تهتم بوقف نار حماس والجهاد الإسلامي. فماذا يهمهم أن يطلق العرب النار على اليهود؟ المصريون يكشرون للفلسطينيين حين يخشون من أن تشذ إسرائيل عن قوة ردود أفعالها، لدرجة احتمال الدخول البري للقطاع.

في القاهرة لا يريدون أن يروا هروباً للسكان من قطاع غزة إلى الأراضي المصرية في شمال سيناء. كما أن هذا كان رافعة للجيش الإسرائيلي أدت إلى وقف مفاجئ للنار فجر الإثنين.

عيون مفتوحة على مصراعها

من لم يرَ في الفلسطينيين عدواً، يجدهم في الطريق إلى التوازن الاستراتيجي. لا يمكن القول إن لدى نتياهو حلاً لغزة، ولكنه في وقفة أخرى تماماً تجاه ناقديه، بمن فيهم جدعون ساعر. فهو على الأقل لا يؤمن بالحلول العابثة.

في أيار 1967 كاد كل رجال اليسار ممن يحترمون أنفسهم يأخذون السفير السوفياتي في إسرائيل، تشوبخين، في جولة إلى الشمال، في الطرق، في الوديان، لشواطئ الأردن، تحت ظل الأشجار. من أجل أن يرى الاشتراكي المخلص، مندوب القوة العظمى التقدمية، زعيمة حركة السلام الدولي، بأنه لا يوجد حشد لقوات الجيش الإسرائيلي أمام الحدود السورية. كوبا ريفتين تجول معه. موشيه سنيه كان هناك. وحتى يهودا ارئيل، كما يتبين الآن، أخذ تشوبخين ليريه بأنه لا يوجد اي سبب للتوتر، لأنه لا يوجد أي حشد للقوات.

من خلف جولات الشمال هذه اختبأت السذاجة الكبرى: إذا أخذنا تشوبخين في جولة، سيلغ الكرملين حسب روايتنا وكل شيء سينتدبر في أمره بسلام. المشكلة هي أنه في 1967 كانت هذه سذاجة طرية مثل الجبنة.

منذئذ، مرت على جبنة النخبة الإسرائيلية سنوات طويلة تحت الشمس، فحمضت وعفنت وأصبحت غباء، نزعة شريرة. إذا كان درس من 25 سنة أو سلو فهو أنه لا يمكن الوصول إلى تسوية حقيقية مع جهات إسلامية. وتحديداً مع الفلسطينيين. عندما يواصل محبو أبو مازن التجلد في صالحه كي يقدموا له قطاع غزة على طبق حملة عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق، لا يمكن إلا العجب. هذا هو التحالف بين أمنون ابراموفيتش وتسفيكا هاوزر: أولاً "تجريد"، بعد ذلك "ترميم"، وعندها عودة إلى ربط الضفة الغربية وغزة في كيان واحد.

مشكوك أن يقتنع تشوبخين.

إن أصل المشكلة يكمن في الصلاحيات عديمة الأساس لرئيس الوزراء اسحق رابين في حينه. فلا يدور الحديث فقط عن اتفاقات أو سلو بل عن استخفاف رابين في أن يكون الفلسطينيون عدواً. ويمكنهم أن يكونوا عدواً يحقق أمام إسرائيل توازناً استراتيجياً. وانتقل المفهوم إلى عقول معظم جنرالات الاحتياط، ولشدة المفاجأة، في جولة من ثلاثة أيام قتالية فإن الجهة الأقل رسمية، كانت مجموعة من الجنرالات ورؤساء الأركان المتقاعدين.

ظهر يوم الأحد نشر مستشار الأمن القومي لترامب، جون بولتون، بياناً عن انتشار القوات البحرية والجوية لإيران، وأعلن بأن الولايات المتحدة ستضرب كل من يهددها ويهدد مصالحها ومصالح حلفائها.

إسرائيل شريكة في الصراع ضد إيران، ومقبول في أوساط المقدمين بأن الجهاد الإسلامي يخدم المصالح الإيرانية، إذن لم لا يستثمر الإيرانيون 100 مليون دولار وربما 200 مليون دولار في حماس؟

لما لم يفكر رابين في أن يكون بوسع حماس أن تهدد بشل الحياة في أجزاء من إسرائيل بالصواريخ، ولما كان مواصلو دربه، بمن فيهم اريك شارون، لم يتصوروا أن يتواصل التعاطف منذ إطلاق صاروخ القسام الأول في العام 2001 . من الأفضل أن نتعاطى مع مشكلة غزة بجدية أكبر من الشكل الذي تنعكس فيه في وسائل الإعلام.

ابتداء من جولة هذا الأسبوع، معقول أن يجس الطرفان نبضهما مع المعرفة بأن يسبق كل طرف العدو بضربة مفاجئة، وهذه المعرفة قد تجبر إسرائيل على أن تبحث عن فرصة لفتح معركة أوسع في وقت أبكر مما كانت تريد.

إسرائيل اليوم 2019/5/10

القدس العربي، لندن، 2019/5/11

36. كاريكاتير:



www.arabi21.com Arabi21News Arabi21News

موقع "عربي 21"، 2019/5/9